

نهج السعادة

[488] - 147 - ومن كلام له عليه السلام في تقسيم الذنوب إلى المغفور ومرجو الغفران وغير المغفور ثقة الاسلام الكليني أعلى [١] مقامه، عن علي بن ابراهيم، عن عبد الرحمان ابن حماد، عن بعض أصحابه رفعه، قال: سعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر، فحمد [٢] وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت: الذنوب ثلاثة ثم أمسكت [ولم تفسرها] ؟ فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها، ولكن عرض لي بهر (1) حال بيني وبين الكلام نعم. الذنوب ثلاثة: فذنوب مغفور، وذنوب غير مغفور، وذنوب نرجو لصاحبه ونخاف عليه. قال [حبة]: يا أمير المؤمنين فبينها لنا. قال: أما الذنوب المغفور فعبد عاقبه [٣] على ذنبه في الدنيا ف[٤] أحلم من أن يعاقب عبده مرتين. _____ (1) البهر - كفل - : انقطاع النفس من الاعياء. ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس.
